



Tāhlīl āl-‘Anāṣīr ād-Dākhiliyyāh fī Qāṣidāh “Rīṣā’ āl-Bāṣrah” lī-Ibnī ār-Rūmī: Dīrāsāh Bunyāwīyyāh

Misbahul Munawar*¹, Zulhelmi², Suraiya³, Malik Ibrahim⁴, Muhammad Asril⁵

¹Qur'an and Islamic Studies Islamic University of Madinah, Kingdom of Saudi Arabia.

^{2,3,4}Arabic Language and Literature Program Universitas Islam Negeri Ar-raniry Banda Aceh, Indonesia.

⁵Arabic Language Teacher in Dayah Athiyah Li Tahfidzil Quran Banda Aceh, Indonesia.

Correspondence Address: 452052153@stu.iu.edu.sa

Received: 23-11-2024

Revised: 10-02-2025

Accepted: 13-02-2025

Abstract

Ibn al-Rumi is one of the prominent poets in the tradition of classical Arabic literature whose his works reflect the beauty of language as well as profound emotional expression. The qasidah Riṣā’ Al-Bāṣrah is one of his significant works because it illustrates the social, political, and emotional conditions faced by the people of Basrah at that time. This study, titled "The Intrinsic Elements in the Qasidah Riṣā’ Al-Bāṣrah by Ibn al-Rumi: A Structuralist Study," aims to identify the intrinsic elements contained within the qasidah. The analysis of the intrinsic elements in this qasidah not only provides insight into the aesthetic beauty of the literary work but also reveals a deeper understanding of the meanings embedded within it. The method used in this research is the descriptive analytical method, where the researcher describes and analyzes the intrinsic elements found in the qasidah through a structuralist approach. The findings of this study are as follows: 1) Theme: Collapse or downfall, 2) Emotions: The emotions expressed in the qasidah include sadness, pain, anger, confusion, fear, distress, regret, and anxiety, 3) Imagery: Depictions of the severity of trials and similar experiences, 4) Literary devices used by the poet include tibat (antithesis), muqabalah (contrast), iqtibas (allusion to other texts), and saja’ (rhymed prose). Thus, this research can serve as an important reference for the development of Arabic literary studies, particularly in linking between the intrinsic elements of a literary work. This study still has limitations, such as the lack of analysis of extrinsic elements, including the historical, social, and political contexts that influenced this work, as well as the insufficient discussion of its impact on the development of Arabic literature. For future research, it is recommended that studies not only focus on intrinsic elements but also examine extrinsic elements and their influence on the understanding of meaning in literary works, thereby providing a more comprehensive insight into the development and relevance of classical poetry in modern literary studies.

Keywords: Ibnu Rumi, Intristic Elements, Qasidah "Risa’ Al-Basrah"

ملخص

ابن الرومي هو أحد أبرز الشعراء في تقليد الأدب العربي الكلاسيكي، حيث تعكس أعماله جمال اللغة بالإضافة إلى التعبير العاطفي العميق. وتعتبر القصيدة رثاء البصرة واحدة من أعماله المهمة، لأنها تصوّر الظروف الاجتماعية والسياسية والعاطفية التي واجهها أهل البصرة في ذلك الوقت. تهدف هذه الدراسة، التي تحمل عنوان "العناصر الداخلية في قصيدة رثاء البصرة لابن الرومي: دراسة بنيوية"، إلى تحديد العناصر الداخلية الموجودة في القصيدة. إن تحليل العناصر الداخلية في هذه القصيدة لا يُقدم فقط رؤية لجمال العمل الأدبي، ولكنه يكشف أيضاً عن فهم أعمق للمعاني المتضمنة فيه. وأما منهج البحث المستخدم في هذه الدراسة فهو المنهج الوصف التحليلي، حيث يصف الباحث ويحلل العناصر الداخلية الموجودة في القصيدة من خلال النهج البنوي. وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية (١: الموضوع: الانهيار أو السقوط، ٢) العواطف: العواطف التي عبرت عنها القصيدة تشمل الحزن، والألم، والغضب،

والحيرة، والخوف، والضيق، والندم، والقلق، (٣) الخيال: تصوير شدة المحن والتجارب المماثلة، (٤) الأساليب الأدبية التي استخدمها الشاعر تشمل الطباق (التضاد)، المقابلة (التباين)، الاقتباس (الإشارة إلى نصوص أخرى)، والسجع (النثر المسجوع) وبذلك، يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعاً مهماً لتطوير الدراسات الأدبية العربية، خاصة في ربط بين العناصر الداخلية للعمل الأدبي. ومع ذلك، لا تزال هذه الدراسة تحتوي على بعض القيود، مثل نقص التحليل للعناصر الخارجية، بما في ذلك السياقات التاريخية والاجتماعية والسياسية التي أثرت في هذا العمل، بالإضافة إلى عدم كفاية المناقشة حول تأثيره في تطوير الأدب العربي. لذلك، يُوصى في البحوث المستقبلية بالتركيز على العناصر الداخلية، بل أن تتناول أيضاً دراسة العناصر الخارجية وتأثيرها على فهم المعنى في الأعمال الأدبية، مما يساهم في تقديم رؤية أكثر شمولاً حول تطور وأهمية الشعر الكلاسيكي في الدراسات الأدبية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: ابن الرومي، العناصر الداخلية، قصيدة "رثاء البصرة"

© 2025 Misbahul Munawar, Zulhelmi, Suraiya, Malik Ibrahim, Muhammad Asril



This work is licensed under a Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License.

المقدمة

الأدب الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به إلى التأثير في عواطف القراء والسامعين، سواء أكان نثراً أم شعراً.^١ والشعر من أشهر الأدبية وأكثرها انتشاراً، ويعود ذلك لقدم عهد البشرية به، فهو أقدم وسائل التعبير الأدبي التي ظهرت في حياة الإنسان إذ يعبر عن انفعالاته وعواطفه وعندما أراد الإنسان التعبير عن أفكاره اهتدى إلى النثر الفني فارتبطت الانفعالات بالشعر والأفكار بالثر، وفي أدبنا العربي كان الشعر سابقاً لأنواع النثر الفني في الظهور.^٢

الأعمال الأدبية العالم الخيالية التي أخذت من إبداع الأديب بعد التفكير في البيئة الاجتماعية لحياته.^٣ يتم إنشاء العالم في الأعمال الأدبية وتفسيرها عادة بواسطة اللغة، مع أن هناك واسطة أخرى مثلاً اللوحات، أو الرسومات، أو الخطوط، ولكن تستخدم الأعمال الأدبية عموماً اللغة كوسيلة للتعبير

¹ Syaumi Dhaif, *Tarikh Adab Al-Arabi 1: Al-'Asr Al-Jabali*, (Cairo: Dar Al-Ma'arif, 2001), hlm. 7.

² Thalib Khalif Jasim Al-Sulthani, *Al-Adab al-'Arabi al-Hadith: Mukhtarat min al-Shi'r wa al-Nathr*, Satu, (Oman: Dar Al-Ridhwan Li Al-Nasyr Wa Al-Tauzi', 2014), hlm. 30.

³ Eka Suci Hidayati, Dessy Wardiah, and Arif Ardiansyah, "Klasifikasi Emosi Tokoh Dalam Novel Titian Takdir Karya W. Sujani (Kajian Psikologi Sastra)," *Jurnal Pendidikan Tambusai* 5, no. 1 (2021): 2005–2017. <https://jptam.org/index.php/jptam/article/view/1212>

للأديب، وعادة ما تكون اللغة غامضة ولها معاني إضافية، وبالتالي فهي تتطلب مزيداً من التفسير والفهم من قبل القارئ.⁴

للأعمال الأدبية عنصران وهما العنصر الخارجي والعنصر الداخلي.⁵ فالعنصر الخارجي يشير إلى العنصر الموجود بخارج الأعمال الأدبية كحياة الأديب وغيرها. والعنصر الداخلي يشير إلى العنصر الموجود بداخل الأعمال الأدبية ويسمى أيضاً بعناصر الأدب كالعاطفة وغيرها وهي التي تؤثر في طريقة فهمنا لتلك الأعمال.⁶ من خلال تحليل العناصر الداخلية، يمكننا فهم المعاني المحتواة في الأعمال الأدبية، والعلاقات بين العناصر، وكيفية مساهمة هذه العناصر في بناء ذلك العمل. مثلاً في الشعر، له عناصر التي تنقل المعنى أو الأفكار التي يريد الأديب إيصالها، فهذا المعنى لا يستطيع فهمها بغير النظر إلى الشعر كله، لأن عناصر الأدب مترابطة بعضها ببعض.⁷

القصيدة من الأعمال الأدبية، قطعة من الشعر من عدة أبيات، موسيقية الجرس، منتهية عادة بالقافية، تمثل جهداً فنياً بارزاً في توليد إحساس جمالي لدى السامع أو القارئ.⁸ ولكي نتمكن من فهم وتقدير الأعمال الأدبية بشكل عميق، يتطلب تحليل شامل للعناصر الداخلية الموجودة فيها، ويستطيع المناقشة عنها بطرق مختلفة منها البنيوية.⁹

البنيوية تركز على الأشياء الموجودة بداخل الأعمال الأدبية مستقلة عن الأشياء الموجودة بخارجها، وهذا المنهج يرى بأن الأعمال الأدبية برئثة عن عناصر الاجتماعية، والثقافية، والأديب، والقارئ. فبذلك الأشياء الموجودة بخارج هذه الأعمال الأدبية كحياة المؤلف، وحالته الاجتماعية، وحالته النفسية، والتاريخ

⁴ Farida Nugrahani Ali Imron Al-Ma'ruf, *Pengkajian Sastra: Teori dan Aplikasi*, ed. Kudharu Saddhono, (Surakarta: Djiwa Amarta Press, 2017), hlm. 8.

⁵ Syahroma Eka Suryani and Endang Rahmawati, "Unsur-Unsur Budaya Suku Bajo dalam Novel Mata dan Manusia Laut Karya Okky Madasari: Kajian Antropologi Sastra," SEMIOTIKA: Jurnal Ilmu Sastra dan Linguistik 23, no. 1 (2022): 46. DOI: <https://doi.org/10.19184/semiotika.v23i1.24488>

⁶ Nurchalis Nurchalis, Anshar Zulhelmi, Heri Purwanto Sidiq, Putri Fatimah Zahra, Kahirul Rifqi, "Al-Anasir al-Dakhiliyyah fi Qasidah "Taqqaddamu" li Samih al-Qasim," Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab 10, No. 1, (2024): 29. DOI: <https://doi.org/10.24252/diwan.v10i1.32661>

⁷ Rachmat Djolo Pradopo, "Pengkajian Puisi: Analisis Strata Norma dan Analisis Struktural dan Semiotik," in *Pengkajian Puisi*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2017), hlm. 118.

⁸ Jabur Abdul Al-Nur, *المعجم الأدبي*, (Beirut: Dar Al-'Ilm Al-Malayi, 1984), hlm. 213.

⁹ Rachmat Djoko Pradopo, "Pengkajian Puisi: Analisis Strata Norma dan Analisis Struktural dan Semiotik," in *Pengkajian Puisi*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2017), hlm. 3.

لا يدخل إلى هذا التحليل.¹⁰ فالبنوية تبحث مجموع العلاقات الداخلية الثابتة التي تميز مجموعة ما بحيث تكون هناك أسبقية منطقية لكل على الأجزاء.¹¹

ومن أغراض الشعر هناك الرثاء. الرثاء الشعر في المراثي وإنما يقال على الوفاء، فيقضى الشاعر بقوله حقوقاً سلفت، أو على السجية إذا كان الشاعر قد فجع ببعض أهله ويذكر فيها صفات المدح مبللة بالدموع.¹² ومن أشهر الرثاء يعني رثاء البصرة لأبي الحسن علي بن العباس بن جريح المعروف بابن الرومي، وهو أحد الشعراء عصر العباسي، ولد ببغداد ونشأ بها. تأثر ابن الرومي كثيراً في تلك القصيدة لما أصاب مدينة البصرة من تعذيب وخراب وذل وهوان وما حل بهم من سقوط الدولة العباسية، وهي من أجمل ما قيل في رثاء البلدان، لأن ابن الرومي رثاها من خلال إحساسه بالخوف التي أصابها وأصابت أهلها.

فيرى الباحثون بأن البحث عن العناصر الداخلية في قصيدة رثاء البصرة أمر مهم حيث يمكن أن يوفر فهماً عميقاً لهذه العمل الأدبي. ومن خلال تحليل العناصر الداخلية في النص، يمكن العثور على المعاني المخفية التي لا يمكن رؤيتها بوضوح. وبالتالي، يمكن هذا العمل أن يوفر مساهمة فكرية وتحليلية قيمة لتطوير دراسة الأدب العربي.

أساس هذا البحث استكشاف العناصر الداخلية في قصيدة "رثاء البصرة" لابن الرومي باستخدام منهج البنوية. تركز هذه الدراسة على تفكيك وتحليل العلاقات بين العناصر الداخلية الموجودة في النص، مثل العاطفة، والخيال الشعري، والبنية الإيقاعية، والمعاني المتضمنة.

لذلك، تهدف هذه الرسالة إلى دراسة قصيدة رثاء البصرة لابن الرومي بالموضوع "العناصر الداخلية في قصيدة رثاء البصرة لابن الرومي"، على أمل توفير صورة واضحة عن العناصر الداخلية في النص. ومن المتوقع أن توفر نتائج هذه الرسالة معلومات قيمة وإسهامات مفيدة للقراء والباحثين في مجال الأدب العربي باستخدام منهج البنوية.

¹⁰ Farida Nugrahani Ali Imron Al-Ma'ruf, *Pengkajian Sastra: Teori dan Aplikasi*, ed. KudharuSaddhono, (Surakarta: Djiwa Amarta Press, 2017), hlm. 130.

¹¹ Abdessalem Mseddi, *Qadiyyat al-Binyaniyyah: Dirasah wa Namadhij*, (Tunisia: Dar Aminah, 1991), hlm. 105.

¹² Mostafa Saadeq Al-Rafe'ie, *Tarikh Adab al-'Arab 3*, (Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah, 1974), hlm. 81.

ابن الرومي الاسم الكامل له أبو الحسن علي بن عباس بن جريج بن جورجس، الشاعر المشهور بأعماله الشعرية المدهشة. وُلِدَ في بغداد في شهر رجب سنة ٢٢١ هـ، في منطقة العقبة، ونشأ في درب الختلية بالقرب من قصر عيسى بن جعفر.^{١٣} تعلّم ابن الرومي على يد مُحمَّد بن حبيب، وأبي العباس ثعلب، وقتيبة. نشأ بعلم واسع، حيث درس القرآن الكريم، والشعر، وعلم الحساب، والفقه، والنحو، بالإضافة إلى أعمال المنطقيين والفلاسفة والمنجمين من خلال المدارس والحلقات والنقاشات مع العلماء.^{١٤}

توفي رحمه الله يوم الأربعاء سنة ٢٨٣ هـ أو ٢٨٤ هـ. وذكر ابن خلكان أنه توفي مسمومًا.^{١٥} بعد وفاته، ترك ابن الرومي مجموعة كبيرة من الأشعار.^{١٦} ومن ضمنها القصيدة التي تُعد موضوع الدراسة في هذا البحث.

يُحدِّث هذا البحث دراسة قصيدة "رثاء البصرة" لابن الرومي بالتركيز على تحليل العناصر الداخلية باستخدام منهج البنيوية. يحدد البحث الموضوع الرئيسي المتمثل في الخراب، ويستكشف مختلف العواطف مثل الحزن والغضب، كما يحلل الأساليب البلاغية مثل الطباق، والمقابلة، والاقتباس، والسجع، مما يقدم رؤية جديدة حول الجماليات الفنية وعمق المعاني في هذه القصيدة.

لإجراء مقارنة بين هذا البحث والأبحاث الأخرى، من الضروري الاستعانة بالدراسات السابقة كمرجع وكتوضيح للفروق بين البحث الحالي والدراسات السابقة، سواء من حيث النظريات المستخدمة أو من حيث موضوع البحث. بحث تيارا نور مليواتي وآخرون بعنوان "القصة القصيرة المصغرة الطعام والشراب لـ علاء الديب" استخدم المنهج الكيفي ونظرية البنيوية-السيمائية لكشف انتظام الشكل

¹³ Moh Ainur Ridha, "Perspektif Kasib Sayang Ibnu Rumi Dalam Syair Waṣala Al-Habib, (Kajian Semiotika Riffaterre)", Al-Fathin, 5 (2022): 47–64. <https://e-journal.metrouniv.ac.id/al-fathin/article/view/3666>

¹⁴ Abbas Mahmod Al-Aqqad, *ابن الرومي حياته من شعره*, (Cairo: Muassasah Al-Handawiyah Li Al-Ta'lim Wa Al-Tsaqafah, 2013), hlm. 66.

¹⁵ Khalil Syarif Al-Din, *ابن الرومي*, (Beirut: Dar Wamaktabah Al-Hilal, 1991), hlm. 53.

¹⁶ Ahmad Hasan Basaj, *ديوان ابن الرومي ج. ١*, (Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah, 2002), hlm. 10.

وجمال المعنى في القصة. وأظهرت النتائج أن القصة تبني هيكلها من خلال الموضوع، والشخصيات، والحبكة، والخلفية، كما تعرض جمال المعنى من خلال الأيقونات، والمؤشرات، والرموز السيميائية.¹⁷

البحث الثاني من إعداد إخوان بعنوان درس في الرسم لنزار قباني (تحليل سيميائي). تتناول هذه الدراسة معنى قصيدة "درس في الرسم" للشاعر السوري نزار قباني، التي نُشرت في ديوان "قصائد مغضوب عليها". تكشف الدراسة عن حزن شخصية "أنا" تجاه وطنه الذي يعاني من الحروب والصراعات. تُصوّر حياة المجتمع بالكآبة وبعدها عن الحرية. يعبر "أنا" عن هذه الحقيقة لطفله من خلال الصور التي يرسمها. القصيدة غنية بتحويل المعاني، خاصة من خلال الاستعارة.¹⁸ البحث السابق الثالث من مقالة "رثاء ابن الرومي بين الاتباع والابتداع" التي قدمها علي أصغر حبيبي. تناولت هذه المقالة نفس موضوع البحث، قصيدة "رثاء البصرة"، إلا أن المقالة ركزت فقط على أسلوب اللغة في القصيدة ولم تتطرق إلى العناصر الأخرى مثل العاطفة وغيرها.¹⁹ بعد ذلك، هناك البحث السابق الرابع بعنوان "من الأسرار البلاغية في مراثية البصرة لابن الرومي" الذي أعدته شهيدة مسعد علي مرعي ونُشر في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بالزقازيق. يهدف هذا البحث إلى الكشف عن الأسرار البلاغية في تلك القصيدة، وتمكين القارئ من فهم أهميتها في بناء الصورة الكلية للقصيدة.²⁰

في دراسة سابقة أجراها خير الفؤادي، تناول البحث العناصر الداخلية ولكن بموضوع مختلف وهو رواية "زينب" لمحمد حسين هيكل. يناقش هذا البحث سيرة الكاتب الذاتية، وملخص الرواية، بالإضافة إلى مختلف العناصر الداخلية في الرواية مثل الأفكار، الحبكة، أسلوب اللغة، الشخصيات، والرسائل.²¹

¹⁷ Tiara Nur Mulyawati, Abdul Latif, and Achmad Yani, "Food and Drink Mini Short Story by 'Alaa Al-Deeb (Semiotic Structural Analysis)|Mini Cerpen 'Makanan dan Minuman' Karya 'Alaa Al-Deeb (Analisis Struktural Semiotik)," Mantiqutayr: Journal of Arabic Language 3, no. 2 (2023): 151–167. DOI: <https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v3i2.3793>

¹⁸ Ikhwan Ikhwan and Wanodya Gute Ulayya Amar, "Darsun Fi Ar-Rasm Karya Nizar Qabbani (Analisis Semiotik)," Jurnal Kajian Budaya dan Humaniora 5, no. 2 (2023): 121–137. DOI: <https://doi.org/10.61296/jkbh.v5i2.153>

¹⁹ Ali Asghar Habibi, "The Study of Modernism and Imitation in Elegiac Writings of Ibne Rumi's Compositions: Ode 'Rasae Basra,'" Rays of Criticism in Arabic and Persian Literature Research & Scientific Journal 1, no. 3 (2011): 67–89. <https://dori.net/dor/20.1001.1.22516573.1432.1.3.4.9>

²⁰ Shahīdat Mas'ad 'Ali Mar'i, "Min Al-Asrār Al-Balāghīyyah Fi Marthīyyat Al-Baṣrah Li-Ibn Al-Rūmi," Hawliyyat Kullīyyat Al-Dirāsāt Al-Islāmiyyah Wa Al-'Arabīyyah Banāt Bil-Zaqāzīq 2, no. 13 (2023): 1069–1126. DOI: <https://doi.org/10.21608/jfaz.2023.334270>

²¹ Khairul Fuadi, "Al-'anasir Al-Dakhiliyyah Fi Riwayāt Zaynab Li-Muhammad Husayn Hayka," Al-Ma'any: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab 3, no. 2 (2024): 45–55. DOI: <https://doi.org/10.56874/almaany.v3i2.2030>

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات التي تم ذكرها سابقاً، حيث تركز هذه الدراسة على تحليل العناصر الداخلية في قصيدة "رثاء البصرة" لابن الرومي: دراسة بنيوية. بناءً على المشكلة التي تم طرحها، سيقوم الباحث بتحليل العناصر الداخلية في قصيدة "رثاء البصرة" لابن الرومي: دراسة بنيوية.

منهج البحث

هذه الدراسة نوع من البحث النوعي باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.²² تم اختيار البحث النوعي لأن التركيز الرئيسي في هذه الدراسة التحليل العناصر الداخلية في قصيدة "رثاء البصرة" لابن الرومي باستخدام نظرية البنيوية. تم اختيار منهج البحث المكتبي كمنهج رئيسي لجمع البيانات والمعلومات ذات الصلة. يتيح هذا المنهج للباحث دراسة مجموعة متنوعة من المصادر التي تدعم التحليل الأدبي للعمل المدروس. في هذه الدراسة، يتم التركيز بشكل رئيسي على تحليل العناصر الداخلية في قصيدة "رثاء البصرة"، والتي تشمل الموضوع، والعواطف، والخيال، وأسلوب اللغة. يتم توجيه هذا التحليل وفقاً لنظرية البنيوية التي تشكل الأساس في تحليل البنية الداخلية للعمل الأدبي نفسه.

الموضوع في هذه الدراسة العمل الأدبي نفسه، أي قصيدة "رثاء البصرة" لابن الرومي. تم اختيار هذه القصيدة لأنها تحمل قيمة أدبية عالية ويمكن تحليلها من خلال منظور البنيوية.²³ مصادر البيانات في هذه الدراسة تأتي من مجموعة متنوعة من المراجع مثل الكتب الأدبية العربية الكلاسيكية والحديثة، والمقالات العلمية ذات الصلة، والأبحاث السابقة التي تناولت أعمال ابن الرومي أو المنهج البنائي في الأدب.

من حيث تصميم البحث، يتبع هذا البحث خطوات منهجية تتم من خلال ثلاث مراحل رئيسية. أولاً، جمع البيانات من مجموعة من المصادر المكتبية التي تتناول العناصر الأدبية. ثانياً، تحليل العناصر الأدبية في قصيدة "رثاء البصرة" باستخدام نظرية البنيوية، بما في ذلك الموضوع، والعواطف، والصور البلاغية، وأسلوب اللغة. ثالثاً، إعداد نتائج البحث في تقرير علمي يربط العلاقة بين العناصر الداخلية المتضمنة في القصيدة.

²² Puji Santosa, *Metodologi Penelitian Sastra Paradigma, Proposal, Pelaporan, dan Penerapan*, (Yogyakarta: Azzagrafika, 2015), hlm. 18-19.

²³ Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Kalasik dan Modern*, (Ciputat Jakarta Selatan: UIN Jakarta Press, 2007), hlm. 184.

نتائج البحث ومناقشتها

في هذا المجال أراد الباحث أن يحلل العناصر الداخلية التي هي موجودة بداخل هذه القصيدة، كما عرفنا وكما ذكرنا في السابق أن للأعمال الأدبية عنصران وهما العنصر الخارجي والعنصر الداخلي.²⁴ فالعنصر الخارجي يشير إلى العنصر الموجود بخارج الأعمال الأدبية كحياة الأديب وغيرها. والعنصر الداخلي يشير إلى العنصر الموجود بداخل الأعمال الأدبية كالأسلوب وغيرها وهو يؤثر في طريقة فهمنا لتلك الأعمال.

في هذا البحث الباحث يركز بتحليل العناصر الداخلية في القصيدة قط، دون التحليل بالعناصر الخارجية. أما العناصر الداخلية في الشعر أو القصيدة تكون أربعة عناصر، وهي الموضوع والعاطفة والخيال والأسلوب أو يسمى أيضا بعناصر الأدب، والتحليل عن تلك العناصر الأربعة فيما يلي:

أ. الموضوع

الموضوع الفكرة الرئيسية التي تمثل الأساس في جميع أنواع الفنون، وهو القضية المركزية التي يتناولها النص الأدبي أو الرسالة التي يرغب المؤلف إيصالها للقارئ. ويمكن تعريف الموضوع أيضا بأنه المادة التي يستند إليها المتكلم أو الكاتب ليبنى عليها كلامه أو نصه. يعتبر الموضوع هو الفكرة العامة التي تجمع وتوحد المحتوى، ويمكن أن يكون محورا حوله تتجه الأحداث أو الأفكار في النص.

بعد ما حلل الباحث القصيدة يستنتج الباحث بأن الموضوع أو الفكرة من هذه القصيدة وهي قصيدة رثاء البصرة لابن الرومي هو الخراب، كما نستطيع أن نرى أن كثيرا من الأبيات من هذه القصيدة إلا ذكرت عن ذلك، منها:

أي نوم من بعد ما حل بالبص ❖ رة من تكلم الهنات العظام

ففي هذا البيت عبر الشاعر عن كثرة تفكيره بما أصابت البصرة من خراب ودمار حتى منع عنه ذلك من النوم. وقد عبر الشاعر حال البصرة بعد ذلك الخراب فقال الشاعر:

²⁴ M Ali Sidiqin and Sri Ulina Beru Ginting, “Kemampuan Menganalisis Unsur Intrinsik dan Ekstrinsik dalam Novel Assalamualaikum Beijing Karya Asma Nadia,” Jurnal Serunai Bahasa Indonesia 18, no. 2 (2021): 60–65. DOI: <https://doi.org/10.37755/jsbi.v18i2.458>

أين تلك القصور والدور فيها	✽	أين ذاك البنيان ذو الإحكام
بدلت تلکم القصور تلالا	✽	من رماد ومن تراب الركام
سلط البثق والحريق عليهم	✽	فتادعت أركانها بانهدام
وحلت من حلولها فهي قفر	✽	لا ترى العين بين تلك الأكام

ذكر الشاعر في هذه الأبيات عن حال البصرة بعد الخراب، فصور فيها أن بصره قبل الخراب ذات قصور ودور شاهقة عالية فتغير ذلك بعد هجوم الزنج عليهم، فأصبحت تلك القصور والدور تلالا من رماد ومن تراب الركام، وأركانها أصبحت منهزمة بسبب ذلك الهجوم فما بقي من تلك المدينة إلا أطلالا وأصبحت مجدبة بعد أن كانت مدينة كبيرة مشهورة. وفيه دليل أن أحوال الدنيا غير باقية فهي متغيرة كما بين الشاعر عن حال أهل البصرة:

بينما أهلها بأحسن حال ✽ إذ رماهم عبيدهم باضطلام

فقد يكون مالك اليوم عبدا في المستقبل، وقد يكون عبد اليوم مالكا في المستقبل. فعلينا أن نداوم بشكر الإله إذا كنا في نعمة، لأن شاكر بنعم الله لم يحرم من زيادة.

ب. العاطفة

العاطفة تشير إلى الحالة العاطفية أو الشعور الشخصي الذي يمكن أن يكون ناتجا عن مجموعة متنوعة من التحارب والمحفزات.^{٢٥} العواطف هي جزء أساسي من حياة الإنسان وتؤثر على تصرفاته واتجاهاته. تختلف العواطف من شخص لآخر وتعتمد على عدة عوامل، بما في ذلك الثقافة والبيئة والتجارب الشخصية.

1. no. 9, العاطفة وأثرها في تشكيل لغة الشعر، "حولية كلية اللغة العربية بجرجا ٩، Hasan Abo Al-Majid Mohammad, 25 (2005): 48247. DOI: <https://doi.org/10.21608/bfag.2005.48247>

العاطفة عنصر من عناصر الأدب، لا ينبغي لأي الأعمال الأدبية أن تكون منفية عنها. تشمل العواطف مشاعر مثل الفرح والحزن والغضب والخوف وغيرها من المشاعر. بعد ما قام الباحث بتحليل هذه القصيدة، وجد الباحث بعض العواطف التي اشتملت بداخل هذه القصيدة وهي:

(١) الحزن

الحزن إحدى العواطف البسرية، وهو شعور عميق بالأسى أو الضيق الناتج عن فقدان شخص أو شيء مهم، أو بسبب تجارب صعبة أو حدوثات سلبية.²⁶ يتضمن الحزن مجموعة من المشاعر مثل الألم وغيرها. ففي هذه القصيدة عبر ابن الرومي عن حزنه في بعض الأبيات، والأبيات التي عبر عن ذلك فيما يلي:

شغلها عنه بالدموع السجام	✦	زاد عن مقلتي لذيد المنام
رة من تكلم الهنات العظام	✦	أي نوم من بعد حل بالبص
ج جهارا مهارم الإسلام	✦	أي نوم من بعد ما انتهط الزن

ففي هذا البيت عبر ابن الرومي عن حزنه بوضوح، أي أنه يمنع البكاء من النوم لكثرة الدموع التي أخرجت من عينيه بسبب حزنه بخراب البصرة بعد ما كانت هي مدينة آمنة وسلامة، فتغير هذه كلها بسبب هجوم الزنج لتلك المدينة. ونتيجة لذلك فهو دائم السهر، لا يستطيع الشاعر أن يغفو عن ذلك لأنه مشغول بالتفكير المستمر في الدمار والمصائب التي أصيبت بالبصرة، ما جعل النوم يهرب منه ويسبب له القلق. يسأل الشاعر متألماً بعد انتهاك الزنج مهارم الإسلام جهارا في وضوح النهار، ويحاول تحفيز حماس المسلمين لاستعادة مدينة البصرة من أيدي الهاجمين. وغيرها من الأبيات:

داميات الوجوه للأقدام	✦	من رآهن في المساق سبايا
زنج يقسمن بينهم بالسهام	✦	من رآهن في المقاسم وسط ال
بعد ملك الإماء والخدام	✦	من رآهن يتخذن إماء

رثاء الأولاد بين ابن نباتة المصري والخاقاني الشرواني؛ دراسة “ Hamied Kamali Maskooni Pariz, Abd-Al- Qader, “

”مقارنة“ Rays of Criticism in Arabic and Persian Literature Research & Scientific Journal 7, no. 26 (2017): 39. <https://doi.net/dor/20.1001.1.22516573.2017.7.26.2.1>

في هذه الأبيات عبر ابن الرومي عن حزنه لما أصاب أهل مدينة البصرة من إذلال وتعذيب، أي بين فيها حالهم بعد هجوم الزنج، منها وجوههم مبلولة بالدماء وهم في المساق بعد ما كانوا في رغد العيش ويكونون عبادا وهم قبل ذلك أهل الترف والغناء.

(٢) الوجد

الوجد شعور بالألم الناجم عن إصابة جسدية أو نفسية.^{٢٧} يمكن أن يكون الوجد رد فعل طبيعي للإصابة أو المرض، ويشمل مجموعة واسعة من التجارب التي تتراوح من الألم الخفيف إلى الألم الحاد. الوجد يعتبر آلية تنبيه للجسم بأن هناك شيئا خاطئا يحتاج إلى الاهتمام. ففي هذه القصيدة عبر ابن الرومي عن هذه العاطفة في بعض أبياته منها:

ما تذكرت ما أتى الزنج إلا ❖ أضرم القلب أيما إضرار

ما تذكرت ما أتى الزنج إلا ❖ أوجعتني مرارة الإرغام

في هذين البيتين بين ابن الرومي عن شعوره من الوجد، أي أنه لا يستطيع أن ينسى هجوم الزنج لها وكلما تذكر الهجوم أضرم قلبه بسببه إضراما وتلك المأساة جعلته يشعر بألم شديد حينما تذكر إتيانهم ذلك.

(٣) الغضب

الغضب حالة عاطفية قوية تتسم بالاستياء والتوتر نتيجة لمواقف أو أحداث قد تحدث، ويمكن أن يتراوح من إحباط بسيط إلى غضب شديد.^{٢٨} يصاحب الغضب غالبا تفاعلات جسدية مثل زيادة في ضربات القلب، وارتفاع ضغط الدم، وزيادة في إفراز الهرمونات. الأسباب التي قد تؤدي إلى الغضب متنوعة وتشمل الاستفزاز، والظروف الصعبة، وعدم القدرة على تحقيق أهداف معينة، والتعامل مع الضغوط الحياتية.

²⁷ Imam Hamzah, Rusdiawan Rusdiawan, and Johan Mahyudi, “Klasifikasi Emosi Tokoh Qais Al-Qarani Dalam Novel Layla Majnun Karya Nizami Al-Ganjavi: Kajian Perspektif David Krech,” Jurnal Ilmiah Mandala Education 8, no. 2 (2022): 1541–52. DOI: <https://doi.org/10.36312/jime.v8i2.3250>

²⁸ Rita Susanti, Desma Husni, and Eka Fitriyani, “Perasaan Terluka Membuat Marah,” Jurnal Psikologi UIN Sultan Syarif Kasim Riau 10, no. Desember (2014): 103–9. DOI: <http://dx.doi.org/10.24014/jp.v10i2.1188>

في هذه القصيدة عبر ابن الرومي عن غضبه فيما فعل الزنج بالبصرة وأهلها من الهجوم والدمار، فقال ابن الرومي عن ذلك في بعض أبياته:

أقدم الخائن اللعين عليها ✽ وعلى الله أيما إقدام
وتسمى بغير حق إماما ✽ لا هدى الله سعيه من إمام

عبر ابن الرومي في هذان البيتان عن غضبه بما فعل الزنج أي إقدامهم عليها من الهجوم فوفض أمره إلى الله وهو غير راضيا بتسميتهم بالإمام لأنهم يكونون إماما بغير حق بدون موافقة من المسلمين فلا هدى الله إماما مثل ذلك. وغيرها من الأبيات:

بينما أهلها بأحسن حال ✽ إذ رماهم عبيدهم بالصطلام

كذلك عبر هنا عن غضبه لهم فهم فعلوا السيئات والمنكرات لأهل البصرة مع أن أهلها قبل ذلك بأحسن حال لا يمسهم السيئات والمنكرات.

(٤) الحيران

الحيران يعبر عن حالة نفسية معقدة تتسم بالتردد والارتباك عند اتخاذ القرار.²⁹ يمكن الشخص الحائر مشدودا بين احتمالات متعددة أو الإعجاب أي يجد صعوبة في فهم الوضع أو الموقف الذي يواجهه. ويمكن هذا الشعور مصحوبا بعدم اليقين والقلق. وهذا بعض الأبيات في قصيدته التي تعبر عن حيرانه:

إن هذا من الأمور لأمر ✽ كاد أن لا يقوم في الأوهام
لرأينا مستيقظين أمورا ✽ حسينا أن تكون رؤيا منام

تعجب ابن الرومي بما حدث في البصرة من الخراب، فعبر عن ذلك في قصيدته هذه أي كأنه لا يؤمن بما حدث بالبصرة كأنه الرؤيا في المنام، كيف الشيء مثل ذلك يكون حدث؟ فهذا من

²⁹ Dinda Ayu Nurlita Listiani Dhiya Ayu Setyaningrum, Aisyah Rayyi Wihandoko, Hilda Fardiana, “Pengaruh Terapi Kognitif-Behavioral pada Kecemasan Siswa SMA Negeri 1 Ke,” Jurnal Analis 3, no. 2 (2024): 79–83. <http://jurnalilmiah.org/journal/index.php/Analis>

الأمر لا يدخل في الذهن، كيف المدينة التي كانت سلامة وأمانة تكون دماراً في الوقت فعبّر ابن الرومي عن ذلك في بعض أبياته هذه.

هـ) الخوف

الخوف رد فعل عاطفي طبيعي يحدث نتيجة لاعتراض الشخص على تهديد أو خطر محتمل.³⁰ يتضمن الخوف استجابات فيزيولوجية ونفسية، ويمكن أن يكون مفيداً في تفادي المواقف الخطرة أو الضارة. عندما يواجه الفرد مصدر خوف، تنتشط جهازه العصبي للتحضير لاستجابة الهروب أو المواجهة. هذه الاستجابات تشمل زيادة في معدل ضربات القلب، وتسارع التنفس، وارتفاع ضغط الدم. وهنا بعض الأبيات في هذه القصيدة التي تعبر عن ذلك:

كم أغصوا من طاعم بطعمام	✽	كم أغصوا من شارب بشراب
فتلقوا جبينه بالحسام	✽	كم ضنين بنفسه رام منجى
ترب الخد بين صرعى الكرام	✽	كم أخ قد رأى أخاه صريعاً
وهو على بصارم صمصام	✽	كم أب قد رأى عزيز بنيه
حين لم يحمه هناك حامي	✽	كم مفدى في أهله أسلموه
بشبا السيف قبل حين الفطام	✽	كم رضيع هناك قد فطموه
فضحوها جهراً بغير اكتتام	✽	كم فتاة بخاتم الله بكر
بارزا وجهها بغير لثام	✽	كم فتاة مصونة قد سبوها

بين ابن الرومي في هذه الأبيات عن هول ذلك اليوم فصور عن ذلك في ثمانية حالات، وهذه الثمانية من جرائم الزنج لأهل البصرة. أولاً صور ابن الرومي بأن أهل البصرة أغصوا بشراهم وطعامهم والمعنى ضيق لهم الأرض بسبب ذلك الهجوم الذي يأتي بغتة كأنهم لا يستطيع بالتنفس لشدة الخوف ذلك اليوم، ثانياً بين هنا أن في ذلك اليوم كثير من أهل البصرة يرجوا أن يكون ناجياً ولكن تلقوا جبينه بالحسام، ثالثاً كثير في ذلك اليوم أخ رأى أخاه مات وهو لا يستطيع أن يفعل شيئاً، رابعاً كثير

³⁰ Alif Muarifah, “Hubungan Kecemasan dan Agresivitas,” Humanitas: Jurnal Psikologi Indonesia 2, no. 2 (2005): 103. DOI: <https://doi.org/10.26555/humanitas.v2i2.319>

من الأب لا يستطيع بالانتصار أبنائه، خامسا الشخص لا يستطيع بالانتصار أهله، السادس حتى الرضيع قتلهم الزنج جميعا ولا ينظرون أصغيرا هو أم كبيرا، سابعا والمرأة فضحوها الزنج جهرا بغير اكتتام، وأخيرا كذلك سبوهن وكشفوا وجوههن بغير لثام.

٦) الضيق

الضيق حالة نفسية تتسم بالاضطراب والقلق، وتحدث عندما يشعر الفرد بعدم الراحة أو الاختناق العاطفي. يمكن أن يكون الضيق ناتجا عن مجموعة متنوعة من العوامل والظروف. قد يكون الضيق ناتجا عن الضغوط اليومية، أو التحديات الحياتية، أو تجارب مؤلمة، يمكن أن يترافق الضيق مع الشعور بالحزن أو الخوف، وقد يؤثر على النفسية والصحة العامة. وقد عبر ابن الرومي عن هذه العاطفة في بعض أبيات قصيدته، منها:

صبحوهم فكابد القوم منهم	✽	طول يوم كأنه ألف عام
ألف ألف في ساعة قتلهم	✽	ثم ساقوا السباء كالأنعام

بين ابن الرومي في هذين البيتين عن حال أهل بصرة أي كأنهم حين هجومهم إليهم بطأ الوقت كأنهم في ذلك اليوم الواحد لبثوا فيها ألف عام لشدة هجومهم وعقابهم عليهم.

٧) الندم

الندم شعور عميق بالأسف والتأسف بسبب تصرف أو قرار سابق، حيث يعتبر الشخص أن هذا التصرف كان خاطئا أو يسبب له ألما أو مشاكل.³¹ يتسم الندم برغبة الشخص في التراجع عن القرار أو التصرف وتصحيح الأمور إلى حالة ما هي أفضل منها. وهنا بعض الأبيات التي يعبر عن ذلك في هذه القصيدة:

³¹ I. S Nabilla, N. F., & Randhani, “Kajian Psikologi Sastra dan Konflik Batin Tokoh Utama Dalam Novel Seribu Wajah Ayah Karya Nurun Ala,” Jurnal Pendidikan dan Konseling 4, no. 6 (2022): 12066–1207. DOI: <https://doi.org/10.31004/jpdik.v4i6.10369>

كم خذلنا من ناسك ذي اجتهاد ❖ وفقه في دينه علام
 واندامي على التخلف عنهم ❖ وقليل عنهم غناء ندامي
 وحيائي منهم إذا ما التقينا ❖ وهم عند حاكم الحكام

في هذه الأبيات عبر ابن الرومي عن ندمه بما لم يفعله في السابق، منها أنه متأسف على التخلف بالعلماء والفقيه في دين الإسلام التي كانت توفي، وأنه يرجو لو أنه أذن بإعادة الوقت لكان هو سيترحمهم وسيحضر في مجالسهم ويتبع نصائحهم.

٨) الخشية

الخشية حالة من الرهبة أو الهيبة تجاه شيء ما، حيث يكون الفرد أو الجماعة يشعرون بالاحترام والتقدير مع وجود الشعور بالتواضع والترقب. في السياق الديني تشير الخشية إلى الخوف الإلهي والتقدير لله والالتزام بالقيم الدينية. وبالتالي بعض الأبيات في هذه القصيدة التي تعبر عنها:

أي عذر لنا وأي جواب ❖ حين ندعى على رؤوس الأنام
 يا عبادي أما غضبتم لوجهي ❖ ذي الجلال العظيم والإكرام
 أخذلتم إخوانكم وقعدتم ❖ عنهم ويحكم قعود اللثام
 كيف لم تعطفوا على أخوات ❖ في حبال عبيد من آل حام
 لم تغاروا لغيرتي فتركتم ❖ حرماي لمن أحل حرامي

بين هنا الشاعر خشيته لرب العزة والجلال، وكما عرفنا الخشية الخوف مع التعظيم. أي فهو يخاف إذ بعثهم الله جميعا وهو قائم بين يدي الله فسأله الله حال إخوانه المسلمين الذين ظلموا في ذلك الهجوم فهل أنتم ناصر بهم أو أنتم من القاعدين الذين لم يسعون في نصرهم، وهذا أي نصر المؤمنين من الواجبات التي أمر الله علينا، كما قال تعالى: "وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر.." (سورة الأنفال : ٧٢)، وقول الرسول ﷺ عن أنس رضي الله عنه: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه" (رواه البخاري ومسلم)، فخاف الشاعر إن خالف أوامر عذاب يوم عظيم.

ج. الخيال

الخيال القدرة على إنشاء صور وأفكار وتجارب في العقل التي لا تعتمد بالضرورة على الواقع أو الحقائق الملموسة ولم يسبق له مثيل في الحياة الواقعية.³² يعتبر الخيال قوة إبداعية تسمح للفرد بتصوير أشياء غير موجودة حالياً أو تجارب غير معروفة. الخيال له دور كبير في توسيع آفاق الإبداع والابتكار، وقد يكون محركاً لتحقيق الطموحات وتحويلها إلى الواقع. وبالتالي بعض الخيالات التي اشتملت بداخل هذه القصيدة:

أي هول رأوا بهم أي هول ❁ حق منه تشيب رأس الغلام

يستعمل الشاعر في هذا البيت التعبير "تشيب رأس الغلام" وليس ذلك بمعناه الحقيقي بسبب شيخوخة الصبي أو الغلام، وهو استخدام مجازي يشير إلى أثر الرهبة العظيمة على الأشخاص الصغار. باختصار يظهر البيت صورة للفرع والخوف الذي يترك أثراً كبيراً على الأفراد حتى على الصغار، ويشير إلى أن مدى الرهبة الذي شاهده لا يقاس أو لا يماثل. ومنها من الأبيات:

كم رضيع هناك قد فطموه ❁ بشبا السيف قبل حين الفطام

عبر الشاعر في هذا البيت بأن الرضيع في ذلك الوقت يفطم بشبا السيف، وليس معناه مثل ذلك، والمراد أنهم قتلوا بالسيف قبل أن يصلوا إلى سن الفطام وهي الطفولة المبكرة. باختصار البيت يصور المأساة والحشية حيث قتلوا الأطفال الرضع قبل أن يتمكنوا من النمو والتطوير. ومنها:

فأسألاها ولا جواب لديها ❁ لسؤال ومن لها بالكلام

طلب الشاعر في هذا البيت بالسؤال للبصرة ولكن كما عرفنا هي جمادة ومدينة لا بشرا فكيف تستطيع بالجواب، والمراد أهلها أي طلب أن يسألهم كيف حالها ولكنهم لا كذلك لا يستطيع بالجواب لأن الزنح قتلهم أجمعين. وغيرها من الأبيات:

تحليل العناصر الداخلية لأغنية "أعطونا طفولي" لبو حمدان (دراسة) "، Abdullah Hanani, Abdul Mukit, Abd. Mu'id, "،

IMIRES: International Mukhtar for Arabic Language And Islamic Studies 1, no. 2 (2022): 533-46. <https://ejournal.iaforis.or.id/index.php/imies/article/view/123/121>

إن من لم يغر على حرماي * غير كفء لقاصرات الخيام

وغيرها:

واحيائي من النبي إذا ما * لامي فيهم أشد الملام

ففي هذين البيتين عبر الشاعر عن قاصرات الخيام ولقاؤه مع النبي في الآخرة، وكما عرفنا أن هذان الأمران لا نستطيع أن ندركهما إلا في الدار الآخرة. حاليا هذان الأمران من خيال الشاعر لدار الآخرة، مع أنهما سوف أن يكونا واقعا بعد مماتنا.

د. الأسلوب

الأسلوب الطريقة التي يستخدمها الكاتب للتعبير عن أفكاره ومشاعره من خلال النص. يشمل الأسلوب العديد من العناصر مثل اختيار الكلمات والتركيب والتنظيم الجملي للنص، بالإضافة إلى الوسائل اللغوية والشكل الذي يعتمد عليه الكاتب.³³ وبالتالي بعض الأساليب البديعية التي يستخدمها الكاتب في هذه القصيدة:

(١) المحسنات المعنوية

المحسنات المعنوية أنواع من التحسينات التي تتم في الكلام من حيث المعنى، وتشمل هذا الشعر بعض أساليب المحسنات المعنوية وهي:

أ) الطباق والمقابلة

الطباق جمع الكلمة وضدها، بينما المقابلة تشير إلى تقديم تقديم معنيين أو أكثر ثم تقديم ما يقابلها بالترتيب.³⁴ وكلاهما، الطباق والمقابلة يساهمان في توضيح المعنى وكشف الحقائق،

³³ Mohammed Ya'qobi Hamed Sidqi, "قياس خاصية تنوع المفردات في الأسلوب" Rays of Criticism in Arabic and Persian Literature Research & Scientific Journal 4, no. 16 (12AD): 67–82. https://journals.iau.ir/article_634197.html

³⁴ Mohamed Ezzat Ismail Haiba, "إشكالية ترجمة ألفاظ الطباق في الجزء الأول من القرآن الكريم إلى اللغة التركية"، مجلة 27, no. 2 (2022): 1345–74. DOI: <https://doi.org/10.21608/shak.2022.292370>

لأنهما قائمان على التضاد. يستخدمان من قبل علماء اللغة ومؤلفي المعاجم لتوضيح الكلمات وتقريب معانيها إلى الأذهان.³⁵ وبالتالي بعض الآيات التي اشتملت بـ:

إذ رموهم بنارهم من يمين ✽ وشمال وخلفهم وأمام
كم أغضوا من شارب بشارب ✽ كم أغضوا من طاعم بطعام

انظر إلى البيت الأول تجد أنه جمع بين الكلمة وضدها، فيمين ضده شمال وخلف ضده أمام. فالجمع بين الكلمة وضدها مثل هذا سمي طباقاً، والطباق مثل هذا أي الكلمتين مثبتتين سمي بطباق الإيجاب. والآن انظر إلى البيت الثاني تجد أنه جمع بين عدة كلمات فجاء بعدها بما يقابلها على الترتيب، فالكلمتان شارب بشارب تقابلهما على الترتيب الكامتان طاعم بطعام. فالجمع بين كلمتين أو أكثر وضدها على الترتيب مثل هذا سمي مقابلة.

(ب) الاقتباس

الاقتباس إدراج جزء من النثر أو الشعر من القرآن الكريم أو الحديث الشريف دون الدلالة إلى مصدره، ويجوز أن يتم تعديل النص المستمد قليلاً.³⁶ وبالتالي بعض الاقتباسات التي اشتملت بداخل هذه القصيدة:

أين فلك منها وفلك إليها ✽ منشآت في البحر كالأعلام

انظر إلى هذا البيت تجد أنه مشبه بآية من القرآن الكريم، وهي: "وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام" (سورة الرحمن : ٢٤). وغيرها من الآيات:

انفروا أيها الكرام خفافاً ✽ وثقالاً إلى العبيد الطغام

وانظر إليه تجد أنه كذلك مشبه بآية من القرآن الكريم، وهي: "انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله..." (سورة التوبة : ٤١). فهذان البيتان ضمن

³⁵ Hazira et al., "At-Tibāq Wal Muqābalah Fī Surati Al-Furqan," Al-Muallaqat: Journal of Arabic Studies 3, no. 1 (2023): 1–15. <https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat>

³⁶ Cut Sri Wahyuni & Tatik Maryatut Tasnimah, "Komparasi Teori Ilmu Badi' Ibnu Mu'taz dan Ilmu Badi' Kontemporer," An-Nahdah Al-'Arabiyah; Jurnal Bahasa dan Sastra Arab 2, no. 2 (2022): 155–69. <https://journal.ar-raniry.ac.id/index.php/index/install>

شيء من القرآن الكريم دون الدلالة على أنه منها. وهذان البيتان ومثلهما يسمان اقتباسا، لأن الأخذ فيهما بين لا يحتاج إلى أي دليل.

(٢) المحسنات اللفظية

المحسنات اللفظية أنواع من التحسينات التي تتم في الكلام من حيث اللفظ، ومن محسنات لفظية التي تشمل في هذا الشعر هي السجع:

السجع توافق الفاصلتين في فقرتين أو أكثر في حرف الأخير، أو هو توافق أواخر فواصل الجمل.^{٣٧} وبالتالي بعض الأساجيع التي اشتملت في هذا الشعر:

ذاد عن مقلتي لذيد المنام ✽ شغلها عنه بالدموع السجام

تستطيع أن تلاحظ في هذا البيت بأن الكلمتان الأخيرتين وهي المنام من مصرع الأول والسجام من مصرع الثاني اتفقتا فاصلته في الوزن وفي الحرف الأخير وهو حرف الميم، وهذا السجع يسمى بالسجع المتوازي وهو السجع الذي ما كانا الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط. وغيرها من الأبيات:

كم أغضوا من شارب بشارب ✽ كم أغضوا من طاعم بطعام

في هذا البيت تستطيع أن ترى بأن الكلمة الأخيرة من مصرع الأول وهي بشارب والكلمة الأخيرة من مصرع الثاني وهي بطعام تتوافقان بالوزن العروضي ولا تتوافقان بالقافية، وهذا السجع يسمى بالسجع المتوازن وهو السجع الذي تتوافق فيه الكلمة الأخيرة في كل من الفقرتين بالوزن العروضي ولا تتوافقان بالقافية.

تساهم هذه الدراسة بشكل كبير في فهم العناصر الداخلية في قصيدة رثاء البصرة لابن الرومي، ولا سيما في الكشف عن الموضوع، والعواطف، والصور الفنية، والأدوات الأدبية التي استخدمها الشاعر، مما يُثري دراسة الأدب العربي الكلاسيكي من منظور البنيوية. ومع ذلك،

³⁷ Al-Sayyid Ahmed Al-Hashimy, *جواهر البلاغة: في المعاني والبيان والبديع*, (Beirut: Al-Maktabah Al-‘Asriyyah, n.d.), hlm. 330.

فإن هذه الدراسة لا تخلو من بعض القيود، مثل نقص التحليل المتعمق للعناصر الخارجية، كالسياق التاريخي والاجتماعي والسياسي الذي أثر على هذه القصيدة، بالإضافة إلى قلة النقاش حول تأثيرها في تطور الأدب العربي. لذا، يُوصى في الدراسات المستقبلية ألا تقتصر البحوث على العناصر الداخلية فحسب، بل تشمل أيضاً دراسة العناصر الخارجية وتأثيرها على فهم المعنى في العمل الأدبي، مما يساهم في تقديم رؤية أكثر شمولاً حول تطور الشعر الكلاسيكي وأهميته في الدراسات الأدبية الحديثة.

الخاتمة

يركّز هذا البحث على دراسة العناصر الداخلية في الشعر، وهي: الموضوع، والعاطفة، والتصوير، والنحو. يُعدّ هذا البحث مهماً في مجال اللغة والأدب العربي، لأنه يكشف عن العلاقة بين العناصر الأدبية في الشعر، مما يساعد في استنباط المعاني الضمنية التي لا يمكن إدراكها بمجرد قراءة القصيدة بظاهرها. كما هو معلوم، فإن الشعر يعدّ من أبرز الفنون الأدبية العربية، ودراسته تحظى بمكانة رفيعة في الأدب العربي. يتناول هذا البحث المعاني الكامنة في "قصيدة رثاء البصرة" للشاعر ابن الرومي، إضافةً إلى كيفية تطبيق المنهج البنيوي على الشعر. نأمل أن يساهم هذا البحث في تسهيل الدراسات المستقبلية، لا سيما تلك التي لها صلة بهذا الموضوع.

الشكر والتنويه

ختاماً، يود الباحثون أن يعربوا عن خالص شكرهم وامتنانهم العميق لوالديهم الذين قدموا لهم دعماً مستمراً دون انقطاع، وكذلك للمعلمين الذين أرشدوهم حتى وصلوا إلى هذه المرحلة. كما يعبر الباحثون عن تقديرهم للمؤسسات التعليمية التي أتاحت لهم فرصة طلب العلم، ولا سيما الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة العلوم الإسلامية الحكومية أر-رانيري بندا آتشيه، ومعهد عطية لتحفيظ القرآن، التي كانت بداية رحلتهم الأكاديمية ومهدت الطريق لإعداد هذا المقال العلمي. بالإضافة إلى ذلك، يتوجه

الباحثون بالشكر إلى المؤلفين الذين كانت أعمالهم مرجعاً ومصدر إلهام لهذه الدراسة، وإلى هيئة تحرير المجلة التي أتاحت لهم فرصة نشر عملهم. وأخيراً، يقدم الباحثون شكرهم الجزيل لكل من ساهم في كتابة هذا المقال، وعلى رأسهم مصباح المنور بصفته الباحث الأول، وكذلك للأستاذ زُحلمي والدكتورة سراية كمشرفين على هذه الدراسة، كما يتوجهون بالشكر إلى مالك إبراهيم ومُحَمَّد أسِرل بصفتهما محرري هذا المقال.

المراجع

- Al-Aqqad, Abbas Mahmod. *ابن الرومي حياته من شعره*. Cairo: Muassasah Al-Handawiyah Li Al-Ta’lim Wa Al-Tsaqafah. 2013.
- Al-Din, Khalil Syarif. *ابن الرومي*. Beirut: Dar Wamaktabah Al-Hilal. 1991.
- Al-Hashimy, Al-Sayyid Ahmed. *جواهر البلاغية: في المعاني والبيان والبدیع*. Beirut: Al-Maktabah Al-‘Asriyyah. n.d.
- Al-Ma’ruf, Ali Imron, Farida Nugrahani. *Pengkajian Sastra: Teori dan Aplikasi. Edited by Kudbarnu Saddhono*. Surakarta: Djiwa Amarta Press. 2017.
- Al-Nur, Jabur Abdul. *المعجم الأدبي*. Beirut: Dar Al-‘Ilm Al-Malayiin. 1984.
- Al-Rafe’ie, Mostafa Saadeq. *تاريخ آداب العرب ج ٣*. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah. 1974.
- Al-Sulthani, Thalib Khalif Jasim. *الأدب العربي الحديث مختارات من الشعر والنثر*. Satu. Oman: Dar Al-Ridhwan Li Al-Nasyr Wa Al-Tauzi’. 2014.
- Basaj, Ahmad Hasan. *ديوان ابن الرومي ج. ١*. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah. 2002.
- Dhaif, Syauqi. *Tarikh Adab Al-Arabi 1: Al-‘Asr Al-Jabili*. Cairo: Dar Al-Ma’arif. 2001.
- Ezzat Ismail Haiba, Mohamed. “إشكالية ترجمة ألفاظ الطباقي في الجزء الأول من القرآن الكريم إلى اللغة”. *مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية* ٢٧ (2022): 1345–74. DOI: <https://doi.org/10.21608/shak.2022.292370>
- Fuadi, Khairul. “*Al-‘anasir Al-Dakhiliyyah Fi Riwayat Zaynab Li-Muhammad Husayn Hayka*.” *Al-Ma’any: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 3, no. 2 (2024): 45–55. DOI:

<https://doi.org/10.56874/almaany.v3i2.2030>

- Habibi, Ali Asghar. “The Study of Modernism and Imitation in Elegiac Writings of Ibne Rumi’s Compositions: Ode ‘Rasae Basra.’” *Rays of Criticism in Arabic and Persian Literature Research & Scientific Journal* 1, no. 3 (2011): 67–89. <https://dorl.net/dor/20.1001.1.22516573.1432.1.3.4.9>
- Hamzah, Imam, Rusdiawan Rusdiawan, and Johan Mahyudi. “Klasifikasi Emosi Tokoh Qais Al-Qarani Dalam Novel Layla Majnun Karya Nizami Al-Ganjavi: Kajian Perspektif David Krech.” *Jurnal Ilmiah Mandala Education* 8, no. 2 (2022): 1541–52. DOI: <https://doi.org/10.36312/jime.v8i2.3250>
- Hazira, Nur Hidayah, Jumiati, and Fikriyah Mahyaddin. “At-Tibaq Wal Muqobalah Fi Surati Al-Furqon.” *Al-Muallaqat: Journal of Arabic Studies* 3, no. 1 (2023): 1–15. <https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat>
- Hidayati, Eka Suci, Dessy Wardiah, and Arif Ardiansyah. “Klasifikasi Emosi Tokoh Dalam Novel Titian Takdir Karya W Sujan (Kajian Psikologi Sastra).” *Jurnal Pendidikan Tambusai* 5, no. 1 (2021): 2005–17. <https://iptam.org/index.php/jptam/article/view/1212>
- Ikhwan, Ikhwan, and Wanodya Gute Ulayya Amar. “Darsun Fi Ar-Rasm Karya Nizar Qabbani (Analisis Semiotik).” *Jurnal Kajian Budaya dan Humaniora* 5, no. 2 (2023): 121–37. DOI: <https://doi.org/10.61296/jkbh.v5i2.153>
- Mar’i, Shahīdat Mas’ad ‘Ali. “Min Al-Asrār Al-Balāghiyyah Fi Marthiyyat Al-Baṣrah Li-Ibn Al-Rūmi.” *Ḥawliyyat Kulliyyat Al-Dirāsāt Al-Islāmiyyah Wa Al-‘Arabiyyah Banāt Bil-Zaqāzīq* 2, no. 13 (2023): 1069–1126. DOI: <https://doi.org/10.21608/jfaz.2023.334270>
- Mohammad, Hasan Abo Al-Majid. “العاطفة وأثرها في تشكيل لغة الشعر.” *حولية كلية اللغة العربية*. بجرنا 9 no. 1 (2005): 78. DOI: <https://dx.doi.org/10.21608/bfag.2005.48247>
- Mseddi, Abdessalem. *قضية البنيوية دراسة ونماذج*. Tunisia: Dar Aminah. 1991.
- Mu’id, Abd. Abdullah Hanani, Abdul Mukit. “تحليل العناصر الداخلية لأغنية ‘أعطونا طفولي’ لبو.” *IMIRES: International Mukhtar for Arabic Language and Islamic Studies* 1, no. 2 (2022): 533–46. <https://ejournal.iaforis.or.id/index.php/imies/article/view/123/121>
- Muarifah, Alif. “Hubungan Kecemasan dan Agresivitas.” *Humanitas: Jurnal Psikologi Indonesia* 2, no. 2 (2005). <https://core.ac.uk/download/pdf/295345830.pdf>
- Mulyawati, Tiara Nur, Abdul Latif, and Achmad Yani. “Food and Drink Mini Short Story by ‘Alaa Al-Deeb (Semiotic Structural Analysis)|Mini Cerpen ‘Makanan dan Minuman’ Karya ‘Alaa Al-Deeb (Analisis Struktural Semiotik).” *Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language* 3, no. 2 (2023): 151–67. DOI: <https://doi.org/10.25217/mantiqu tayr.v3i2.3793>

- Nabilla, N. F., & Randhani, I. S. “*Kajian Psikologi Sastra dan Konflik Batin Tokoh Utama Dalam Novel Seribu Wajah Ayah Karya Nurun Ala.*” Jurnal Pendidikan dan Konseling 4, no. 6 (2022): 12066–1207. DOI: <https://doi.org/10.31004/jpdk.v4i6.10369>
- Nurchalis, Nurchalis., Anshar Zulhelmi, Heri Purwanto Sidiq, Putri Fatimah Zahra, Khairul Rifqi. “العناصر الداخلية في قصيدة ‘تقدموا’ لسميح القاسم” Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab Volume 10, No. 1, (2024): 10. DOI: <https://doi.org/10.24252/diwan.v10i1.32661>
- Pariz, Abd-Al- Qader, Hamied Kamali Maskooni. “رثاء الأولاد بين ابن نباتة المصري والحقاني” Rays of Criticism in Arabic and Persian Literature Research & Scientific Journal 7, no. 26 (2017): 85. <https://dorl.net/dor/20.1001.1.22516573.2017.7.26.2.1>
- Pradopo, Rachmat Djolo. “*Pengkajian Puisi: Analisis Strata Norma dan Analisis Struktural dan Semiotik.*” In Pengkajian Puisi, 85. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press. 2017.
- Ridha, Moh Ainur. “*Perspektif Kasih Sayang Ibnu Rumi Dalam Syair Waṣala Al-Habib (Kajian Semiotika Riffaterre)*” 5 (2022): 47–64. <https://e-journal.metrouniv.ac.id/al-fathin/article/view/3666>
- Santosa, Puji. *Metodologi Penelitian Sastra Paradigma, Proposal, Pelaporan, dan Penerapan*. Yogyakarta: Azzagrafika. 2015.
- Setyaningrum, Dhiya Ayu, Aisyah Rayyi Wihandoko, Hilda Fardiana, Dinda Ayu Nurlita Listiani. “*Pengaruh Terapi Kognitif-Behavioral pada Kecemasan Siswa SMA Negeri 1Kendal.*” Jurnal Analis 3, no. 2 (2024): 79–83. <http://jurnalilmiah.org/journal/index.php/Analis>
- Sidiqin, M Ali, and Sri Ulina Beru Ginting. “*Kemampuan Menganalisis Unsur Intrinsik dan Ekstrinsik Dalam Novel Assalamualaikum Beijing Karya Asma Nadia.*” Jurnal Serunai Bahasa Indonesia 18, no. 2 (2021): 60–65. DOI: <https://doi.org/10.37755/jsbi.v18i2.458>
- Sidqi, Hamed, Mohammed Ya’qobi. “قياس خاصية تنوع المفردات في الأسلوب” Rays of Criticism in Arabic and Persian Literature Research & Scientific Journal 4, no. 16 (12AD): 67–82. https://journals.iau.ir/article_634197.html
- Suryani, Syahroma Eka, and Endang Rahmawati. “*Unsur-Unsur Budaya Suku Bajo Dalam Novel Mata dan Manusia Laut Karya Okky Madasari: Kajian Antropologi Sastra.*” SEMIOTIKA: Jurnal Ilmu Sastra dan Linguistik 23, no. 1 (2022): 46. DOI: <https://doi.org/10.19184/semiotika.v23i1.24488>
- Susanti,Rita, Desma Husni, and Eka Fitriyani. “*Perasaan Terluka Membuat Marah.*” Jurnal Psikologi UIN Sultan Syarif Kasim Riau 10, no. Desember (2014): 103–9. DOI: <https://doi.org/10.24014/jp.v10i2.1188>
- Tasnimah, Cut Sri Wahyuni & Tatik Maryatut. “*Komparasi Teori Ilmu Badi’ Ibnu Mu’taz dan Ilmu Badi’ Kontenporer.*” An-Nahdah Al-‘Arabiyah; Jurnal Bahasa dan Sastra Arab 2, no. 2 (2022): 155–69. <https://journal.ar-raniry.ac.id/index.php/index/install>